السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

العدد ٧٣٦



الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

يقال

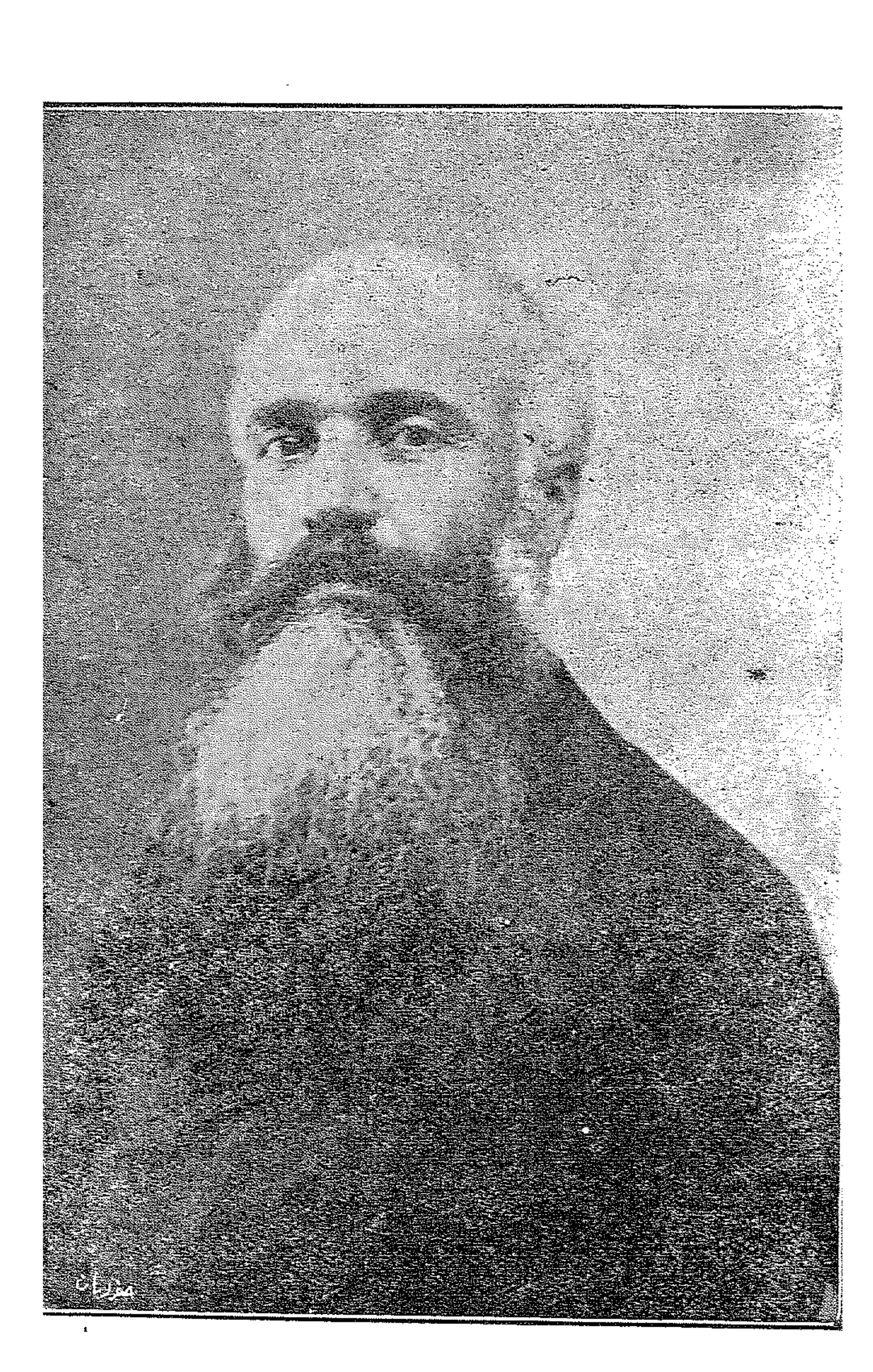
ان خمسة عشر نائباً اقسموا ان لا يغمض لهم جفن قبل ان يتمكنوا من حمل اكثرية زملائهم على توقيع الاقتراح لجلسة استثنائية

وان الوزارة ستباغت النواب بمشروع جديد للدستور يعطي رئيس الجمهورية حق حل المجلس

بيروت الجمعة في ٦ تموز سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

فضيحة جديدة في القضاء اثناء دعوى هيلانه عواد



المطران عمانوئيل فارس

رئيس اساقفة مصر الجديد والوكيل البطريركي سابقاً في باريس • وصل اول من امس على ظهر الماريت باشا وقد استقبله عدد كبير من رجال الحكومة والدين والوطنيين اللبنانيين • ونزل المطران فارس في ضيافة مطران بيروت وسيذهب الى الديمان لمقابلة البطريرك

كل ما يعلم يقال

بين النواب والوزارة في لبنان

انتعشت في الاسبوع المنصرم حركة النواب المعارضين ، لاحراج موقف الوزارة الثلاثية ، وقويت دعوتهم في صفوف النواب المترددين الذين كانوا الى عهد قريب في طليعة مؤيدي الحكومة وأنصارها ، وبتنا نتوقع ، بعدان سرت بين النواب عريضة تتضمن الطلب بجمع المجلس الى دور استثنائي ، وقوع عراك جديد بين الحكومة ومعارضيها •

وتنقسم العوامل التي تحدو بالنواب المعارضين لتجديد حملتهم هذه ، الى ظروف واسباب جمة منها :

١ — تخوف بعض النواب من بقاء الوزارة الحاضرة الى موعد الانتخابات النيابية لانه يرى في بقائها خطراً على فوزه ثانية بالنيابة •

٢ — استياء فريق آخر من اعمال الوزارات ووجود حزازات ونكايات بينهم وبين بعض الوزراء شخصياً •

٣ — رغبة جمهور من النواب في استبدال الوزارة الثلاثية بوزارة مؤلفة من خمس وزارات لارضاء بعض الطوائف المحرومة اليوم من التمثيل في مجلس الحكومة

ويرافق هذه العوامل الثلاثة ، اعتبارات شتى لا حاجة بنا لذكرها في هذا المقام

ولقد برزت حركة المعارضة الجديدة الى الوجود هذه المرة بشيء من الوضوح والتصميم والجرأة

وساعدها على البروز بهذا المظهر امران منظوران :

الاول — المقدمات والمفاوضات التي سبقت صدور المرسوم القاضي بتبادل المراكز بين المحافظين

والثاني — تردد الحكومة في اتخاذ خطة حازمة وموقف واضح ، حيال حركة الوحدة التي قام بها بعض اللبنانيين — وبينهم بعض الموظفين — في مؤتمر دمشق الاخير

اما الوزارة فقد وقفت لهذه الحركة بالمرصاد • وراحت تحاربها بنفس السلاح الذي طالما استعملته الحكومات المستضعفة للدفاع عن حياتها



الجنرال نوبياه

قائد المنطاد ايطاليا الذي ضاع في القطب الجنوبي ثم تمكنوا من اكتشافه بعد جهود عظيمة فانقذوا رجاله وكان الجنرال نوبيله آخر الذين انقذوهم •

ورأينا ديوان مندوب المفوض السامي يفتح ويغلق مراراً في وجه نفر من النواب المترددين • وانحصر الحديث هناك حول تلك العريضة المطالبة بجمع شمل المجلس

ويظهر ان المفوضية غير راغبة باحداث انقلاب وزاري في لبنان اليوم بحجة ان العميد السامي منصرف الى معالجة شؤون سوريا • واليد الواحدة لا تحمل بطيختين ! ! !

على اننا نعلم حق العلم بأن حركة المعارضة وتختيم العريضة لا تزال قائمة

على قدم وساق

هذا من جهة العريضة . اما مسألة موقف الحكومة حيال قرار مؤتمر الوحدة ، فقد سعت الوزراء لتبريره بالبيانات التي افضى بها حضرة وزير الداخلية للصحافيين

فالحكومة اعتبرت انها قامت بواجبها حيال تلك المساعي واخذت من المفوضية تأميناً جديداً على سلامة اراضي الجمهورية

بقيت مشكلة تبديل المحافظين التي يقف النواب منها في موقفين متناقضين

تريثت الحكومة في اصدار قرارها القاضي بالتبديل ، وادخلت عليه قبل صدوره تعديلات كثيرة من شأنها ان تخفف من حدة المعارضة . ولكن ذلك التعديل لم يمنع بقاء النواب منقسمين الى صفين :

الراضون عن التبديل ، والغاضبون عليه .

ولقد وجد معارضو الوزارة الاصليون تربة صالحة لدعوتهم في صدور النواب الغاضبين وتمكنوا من استمالة بعضهم ، حتى اصبحوا يؤملون الحصول على ٢٤ امضاء في ذيل العريضة المطالبة بدعوة المجلس الى الاجتماع الاستثنائي

ويظهر ان كثيرين من النواب باتوا يسلمون بيأسهم من بلوغ الاقتصاد من وراء بقاء الوزارة مؤلفة من ثلاثة وزراء . وهم يسلمون ايضاً بان القاعدة الطائفية ، ما دام الاقتصاد لم يحقق ، هي اسهل الطرق لارضاء جميع العناصر لذلك رأيناهم يقتنعون بضرورة استبدال الوزارة الثلاثية بوزارة خماسية

وهم على هذا المبدأ يعضدون المعارضين الاصليين وسيقفون في صفهم ولم يعدم اصحاب العريضة مواجهة بعض المساومين ، الذين لا يوقعون امضاء ولا يقدمون على عمل ، الا اذا اشتموا منه ربحاً ، والا اذا ضمنوا قسطهم من الغنيمة

اما حضرة رئيس الجمهورية ، فقيل انه غير مقتنع كثيراً للآن بضرورة دعوة المجلس ، على انه اصبح ميالاً لفكرة الخمس وزارات

واذا كان النواب المعارضون يرتاحون الى تسليم رئيس الجمهورية مبدئياً بنظريتهم في الوزارات الخمس ، فهم يصرون على قلب الوزارة واستبدالها بوزارة لا تبعث في صدورهم المخاوف فيما اذا ظلت في دست الاحكام الى عهد الانتخابات

واذا افترض ان المساعي المبذولة لدعوة المجلس في الصيف ستذهب ادراج الرياح ، فان المعارضين سيشنون الغارة على الحكومة في انتخابات رئاسة المجلس وفي دورة الميزانية . ونرى ان منبر المجلس هو خير وسيلة واقدس ميدان للمعركة

فسياسة الدواوين ، والاتكال على (التطبيق) وخطة التهويل ، وسلاح العرائض ، كلها غير جديرة بان تنسب الى نضال بين حكومة ومجلس نيابي ينتسبان الى الحكم الدستوري

فقد تعبت الآذان والعيون من تلك النغمات والشعوذات

بيروت ٤ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

هوامش

مهزلة في القضاء

جلست محكمة الجنايات في العاصمة اللبنانية تنظر في دعوى مقتل « هيلانة عواد »

وليس قصدنا من هذه الكلمة وصف المحاكمة وانتقاد التحقيق وتصوير المحامين والشهود والمتهمين

ولكننا نقصد حادثة وقعت وسط المحاكمة وامام جميع الناس وهي ليست من كرامة القضاء في شيء .

فانه بينما كانت المحكمة ملتئمة بهيئاتها وملابسها الرسمية اذ دخل فجأة الى منصة القضاء المفتش المسيو افيليه واقترب من الرئيس الاستاذ سامي بك الصلح واخذ يسر في اذنه ، ولكن بصوت عال سمعه الجميع ، بعض ملاحظات تتعلق بالجماهير المحتشدة لسماع القضية

فتكهرب الرئيس من هذا التدخل ولكنه كظم ما في نفسه وتابع الجلسة بعد ان اصدر امره الى البوليس ان ينفذ ملاحظات المسيو افيليه

ولكن المسيو افيليه عاد اليه يقول له ان الملاحظات لم تنفذ كما اشار ويجب تنفيذها :

وكان المفتش يتكلم بصوت مسموع من الجميع وفي اثناء احتدام المحاكمة . فتأثر الرئيس من مداخلة المفتش بهذا الشكل الغريب واجابه — انا رئيس المحكمة مسؤول عن نظام الجلسة ولا اقبل ملاحظة او مداخلة من احد في شؤون الرئاسة اثناء المحاكمة

ثم اوقف الجلسة حالاً وذهب مع الهيأة الى غرفة الرئاسة حيث سمع الناس احتداماً في الجدل بين الرئيس والمفتش

وكان الناس ، وخصوصاً المحامون ، يرون ان الحق في جانب الرئيس الاستاذ الصلح اذ ان حرمة المحكمة مقدسة اثناء المحاكمة ولا يجوز تدخل احد فيها اثناء انعقاد الجلسة

اننا نعلم ان المسيو افيليه رجل فاضل ولكنه عصبي المزاج جداً وهذا لا يتفق مع كرامة القضاء ومع عدم تحيزنا للاستاذ الصلح الذي عرف ان يحترم نفسه ومركزه ويوقف المفتش عند حده

فاننا نرى ان المسيو افيليه قد اخطأ في هذا التدخل العلني في مسألة لا تتجاوز حد نظام الجلسة

في حين ان المفوض السامي البريطاني نفسه اراد مرة ان يحضر احدى جلسات المحاكمة في فلسطين فدخل ووقف مع الناس ولم يتحرك احد من هيأة المحكمة ولم تقدم له على الاقل كرسي لجلوسه . بل كان وجوده كأصغر واحد من الناس . وهو المفوض السامي الحاكم بارادته في البلاد والعباد !

جعبة آراء

السياسة الانتخابية

بدت طلائع السياسة الانتخابية في كل عمل يصدر عن الحكومة او عن النواب في لبنان . ومعنى ذلك ان مصلحة الوطن غلبت على امرها واصبح النافذ في المقررات الرسمية كل ما يوافق مصادرها في ترويج سياستها الانتخابية . على اننا لا نكتم الآخذين بهذه السياسة ما ستخلقه حولهم من نفور واستياء . لأن تسخير الحق والعدل للمآرب الشخصية سينتهي حتماً بتهييج الرأي العام ضد الطامعين بالكرسي النيابي عن ذلك الطريق

فالرأي العام اللبناني اصبح — كما نعتقد — على بينة من امر رجاله ، وهو يميز بين الغث والسمين

ويا ليت رجال السلطتين التنفيذية والتشريعية يضعون المصلحة العامة فوق كل مصلحة ، لكانوا يخدمون سياستهم الانتخابية ايضاً اجل خدمة ، ولتقدموا من ناخبيهم (برأس مال) لائق وبايد نظيفة ..

في جبل الدروز

ذكرت الصحف ان العميد السامي والاميرال لودان قائد الفرقة البحرية الجديد وبعض الاركان سافروا الى جبل الدروز قبل امس وعادوا في المساء الى دمشق

ولقد قابلني سائل في الشارع امس بعد ان قرأ هذا الخبر وقال : اصحيح ان المفوض السامي ذهب الى الجبل لقبول استسلام سلطان باشا الاطرش المنتظر وصوله

وسألني آخر بعد هنيهة : اصحيح ان المسيو بونسو أم السويدا يعلن فيها مجدداً الحكم النيابي؟

وما وصلت ساحة البرج حتى عاجلني صديق بسؤاله الآتي : هل لزيارة العميد السامي علاقة بضم جبل الدروز قريباً الى الوحدة ؟

كنت اسمع هذه الاسئلة ولا اجيب عليها ولم اتمالك من التمعن في ظنون الناس واخبارهم حول كل حركة تبدو من الرجال الرسميين ، وقلت في نفسي : هذا ايضاً من امراض الشرق المزمنة

والحقيقة التي لا شك فيها ان مسيو بونسو ذهب للنزهة الى جبل الدروز ورافقه اليه اميرال الفرقة البحرية الجديد الذي لم يزر الجبل بعد ، وهو ككل فرنسوي يصل الى بلادنا لاول مرة يريد التفرج على معقل الثورة الدرزية

باعة البسطات والبلدية

اعضاء البلدية ذوات ومصلحون !!

رأوا ان كل شيء في البلدية وفي العاصمة اصبح كاملاً فحولوا وجههم شطر بائعي البسطات وقرروا خراب بيوتهم وقطع رزقهم

ولكن احتجاجات اولئك الباعة المساكين ودموعهم الغزيرة اثرت في وزير الداخلية وفي محافظ المدينة وفي بعض اعضاء المجلس البلدي ، فوعدوهم برفع ذلك الحيف عن ظهورهم

ولن نعجب اذا قرأنا في الصحف غداً قرار البلدية الآتي :

حيث ان باعة البسطات هم من طالبي الرزق الذين لا يجوز قطع معاشهم

وحيث ان البلدية قد قررت سابقاً دون تبصر قطع ذلك المعاش . وحيث ان العدالة تقضي بانصاف اولئك المظلومين . وحيث ان المبسطين تعهدوا بالمحافظة على النظام وبدفع الرسوم وبتقديم كل ما يطلب منهم لهذا الطرف . وحيث ان البلدية منهمكة بمسألة القرض تقرر ما يأتي :

مادة واحدة — يلغى القرار السابق ويجاز لباعة البسطات متابعة تعاطي تجارتهم كما في الماضي

وهكذا ينقضون في المساء ما اقروه في الصباح عملاً بالمثل القائل :

كلام الليل يمحوه النهار ..

....

غضب الامير فؤاد

غضب الامير امير الغضب . فالامير فؤاد نائبنا نحن اهالي جبل لبنان ، غضبان اليوم بسبب اقدام الحكومة على نقل محافظ الشوف المقدام محمود بك تقي الدين من بعقلين الى صيدا

وبعد ان كان الامير يهدد الذين يريدون مهاجمة الحكومة عامة ورئيس الوزارة خاصة ، بالشنق والاعدام ، أصبح اليوم حامل لواء الناقمين على الوزراء وفي جملتهم رئيس الوزارة ، وهو لن يأكل ولن يشرب الا بعد اسقاط الوزارة . وقد يكون الامير محقاً في عتبه على الحكومة لانها لم تراعي رأيه وهو نائب الشوف في هذا النقل ، ولكننا كنا نريد ان يغضب الامير هذه الغضبة المضرية قبل اليوم

اذاً فخصوم الوزارة في الماضي كانوا على حق ونشكر الله على انك صرت منهم .

تلغرافات خصوصية للمعرض

وزارة فنزيلوس الجديدة

اثينا في ٥ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص »

الف المسيو فنزيلوس وزارته كما يأتي : فنزيلوس رئيس الوزارة وبدون وزارة اخرى : كورابانوس للخارجية : زافيتريانو للداخلية : ماري للمالية : سافولي للحربية : ارجيلو بولو للبحرية : وقد اقسمت الوزارة اليمين :

حل المجلس اليوناني

اثينا في ٥ تموز سنة ١٩٢٨ «لمراسل المعرض الخاص»

سيوقع رئيس الجمهورية اليونانية مرسوماً في ٧ الشهر الحالي « غداً » بحل البرلمان

الوزارة الالمانية امام الريشستاغ

برلين في ٥ تموز سنة ٩٢٨ — لمراسل المعرض الخاص)

تلا المسيو مولر رئيس الوزارة الالمانية الجديد بيان وزارته الجديدة امام الريشستاغ فاكد ان السياسة الخارجية ستظل كما كانت وان الحكم الجمهوري وطيد الاركان وان وزارته ستعمل للاتفاق الحبي مع بقية الدول •

مصر تكرم النحاس باشا

القاهرة في ٥ تموز سنة ٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) تقام مساء يوم الجمعة في مصر حفلة كبرى لتكريم مصطفى النحاس باشا وسيلقي دولته خطبة سياسية كبرى يحدد بها موقف الوفد ازاء الازمة الحاضرة •

الطيران البريطاني في ايران

القاهرة في ٥ تموز (لمراسل المعرض الخاص) جاء في برقية من طهران انه تم الاتفاق بين الحكومة الايرانية والحكومة الانكليزية على ان تنشيء الحكومة الانكليزية ستة مطارات في البلاد الايرانية • وهذا الاتفاق الجديد هو بشكل معاهدة

خلف اللورد بلومر في فلسطين

لندن في ٥ تموز سنة ٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) اصبح من المؤكد ان السر جون شانسلور سيخلف المرشال بلومر في منصب المفوض السامي على فلسطين والشرق العربي

كيف يتألف المجلس النيابي في عمان

لندن في ٥ تموز سنة ٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) تبدأ الانتخابات للمجلس النيابي في الشرق العربي قريباً وسيعطى حق الانتخاب لجميع الذكور من سن ١٨ سنة • اما كراسي المجلس فتقسم هكذا : تسعة من المسلمين : ثلاثة من المسيحيين : اثنان عن قبائل البدو : جركسي واحد

حكاية بلاغ

استدعى وزير الداخلية يوم السبت الماضي ارباب الصحف — والداعي ليس رباً — وتلا عليهم البلاغ الذي اعدته الحكومة رداً على قرار مؤتمر الوحدة الدمشقي ، وهو يتضمن خطاب الحكومة للمفوضية وجواب المفوضية عليه ، وقال الوزير للصحافيين انه سيرسل لهم هذا البلاغ يوم الاثنين

وفي يوم الاثنين استدعى الوزير الصحافيين ثانية ورجاهم (غض النظر) عن نشر ذلك البيان لان الحكومة لم تعد ترى موجباً لنشره فشكروا وانصرفوا

وكل قصد الحكومة من اجتماعاتها بالصحافيين اقناعهم بانها قامت بواجبها حيال الحركة الانفصالية الاخيرة • ولكن سبق السيف العزل فان مراسل الاهرام في بيروت جاء بعد الصحافيين الى وزارة الداخلية يوم السبت الماضي وسمع قراءة البيان ونقله حرفياً وطيره تلغرافياً بحروفه الى الاهرام , ونشر في مصر يوم الاحد الماضي وحملته اعداد الاهرام لبيروت مساء الثلاثاء وتناقلته بعض الصحف هنا وفي دمشق

ان هذا النشر (بالواسطة) قد تم بدون قصد طبعاً ، وهو يدل الحكومة الى ضرورة تقيدها بقرارها الاول • ولو نشر البيان في بيروت لما سقطت السماء على الارض

مداعب

اخبار محلية

نظام المهاجرة

كلمة حول المشروع

لم تكن المشاغل الكثيرة التي تحيط بحضرة وزير الداخلية لتلهيه عن المهاجر اللبناني وما يقاسيه من ضروب المعاملات الخشنة بين ايدي السماسرة وما يتكبده من مشاق وخسائر منذ يترك عتبة داره وينفض غبار قريته الى ان يصل الجهة التي يهاجر اليها — هذا اذا ساعده الحظ بالوصول اليها ولم يترك في منتصف الطريق تحت رحمة الله وذوي الشفقة •

مرت هذه الصور في مخيلة الوزير فرأى ان الحكومة مقصرة بواجبها حتى الان في حماية المهاجر اللبناني وصيانة راحته فوضع مشروعاً جليلا • وافياً بالغرض مؤمناً لراحة المهاجر

الا اننا رأينا من الواجب ان نلفت انظار الوزير الى نقطة تبدو لنا هامة في المشروع لعله يوافقنا عليها

ليس لنا ما نقوله حول البنود الثلاثة الاولى التي تتعلق بالمعاملات الداخلية فانها ولا شك ستسير في غاية من الاخلاص والانتظام تحت اشراف الحكومة

الا اننا نشعر بشيء من الخوف عند الفقرة الثانية من البند الرابع التي تقول بأن موظفين من الحكومة يقومون بمعاملات تذاكر السفر ونقل المهاجرين الى البواخر ، لان هذا الامر فضلا عن انه يقضي على مورد ارتزاق كبير لافراد عديدين من اللبنانيين فانه ايضاً يقضي على المزاحمة في اسعار شركات التسفير التي يروجها السماسرة في مصلحة المهاجر اللبناني واننا سنوضح بالارقام هذه النقطة المهمة

من المعلوم ان جميع شركات التسفير الاوروبية متفقة في بينها بصورة رسمية ان تجعل بدل السفر من بيروت وطرابلس الى امريكا الجنوبية مائة واربعين ليرة سورية للدرجة الثالثة

غير ان المزاحمة التي هي ركن من اركان التجارة فتحت امام الشركات باباً سرياً ولجته بواسطة السماسرة فأنزلت البدل الى مائة وعشر ليرات سورية وكان بذلك وفر يذكر في ميزانية المهاجر اللبناني • اما متى اصبح المشروع الحالي نافذاً وانيط بموظفي الحكومة القيام بمعاملة تذاكر السفر فقد يصبح مستحيلًا على الشركات ان تقدم على مثل هذا العمل السري مع اشخاص رسميين يمثلون الحكومة ، ولا بد بعدئذ ان يكون احد امرين فاما ان يخسر المهاجر الوفر الذي بيناه واما ان ينال داء السمسرة نفوس الموظفين وهناك الفضيحة الكبرى التي نعيذ الحكومة منها

لذلك نرى تداركا لهذا اما ان تظل السمسرة حرة ولكن لاشخاص مسجلة اسمائهم خاضعين لقانون خاص واما ان تحدد الحكومة بالاتفاق مع الشركات بدلا عادلا لا ينقص ولا يزيد وفي كلتا الحالتين تكون الحكومة قد اراحت نفسها من عناء مسؤولية مزعجة وخطرة ربما جرت عليها متاعب غير منظورة اليوم اهمها المفاضلة بين الشركات عند مشترى تذاكر السفر

فضيحة جديدة

في اثناء محاكمة المتهمين بقضية مقتل هيلانه عواد انسحب وكلاء الحق الشخصي الاساتذة شارل عمون واميل لحود والياس ابي ناضر في ضجة واحتجاج قائلين : ان الدفاع لا يمكنه ان يظل في موقفه بعد ظهور المحكمة والمدعي العمومي بمظهر المتحيز للمتهمين

وقد اوجدت هذه الحادثة لغطاً بين الناس وحامت بسببها الاشاعات الكثيرة

وقد تابعت المحكمة سيرها بالنظر في الدعوى وسمعت صباح هذا الخميس مرافعات وكلاء المتهمين وستلفظ حكمها اليوم او غداً

القرض البلدي

اتصل بمخبرنا ان شركة انكليزية مركزها الرئيسي باريس تقدمت بشروطها الى المجلس البلدي مصرحة انها تقرض بلدية بيروت ٥٠ مليون فرنك لقا فائدة ٦ بالمائة

وقد تلقت اللجنة البلدية صورة اتفاقية هذه الشركة لتدرسها مع صورة اتفاقية الشركة الفرنسوية التي تقدمت قبلها

داء الكلب في الدامور

وقعت ١٥ اصابة بداء الكلب في الدامور وقد جيء بالمصابين الى مستشفى الكلب في بيروت

بلا عنوان

— كذب حقي بك العظم تلغرافياً خبر انخراطه في جمعية — فرنسا سوريا

— خصصت الحكومة السورية مبلغ خمسين الف ليرة ذهبية لاصلاح طرقات حوران

— منعت الحكومة السورية اصدار الحبوب الى خارج الاراضي السورية

— تقول جريدة الشعب الدمشقية ان الشيخ تاج الدين رئيس وزارة سوريا زار الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية في مصيفه بعاليه

— يواصل النواب السوريون مساعيهم لدى المفوض السامي لاعلان العفو العام

— صدر الامر بنقل مفوض مركز طرابلس بها الدين افندي الى بيروت وبنقل مفوض مركز صيدا جورج افندي نصر الى طرابلس

— يوقع اصحاب الوثائق البلديه الذين باعوا وثائقهم باثمان بخسة عريضة الى الحكومة يسألونها النظر في ظلامتهم

— بات في حكم المقرر تبديل المديرين على النحو الذي جرى في تنقل المحافظين



هرمان مولر

زعيم الاشتراكيين الالمان في مجلس الريشستاغ ورئيس الوزارة الالمانية الجديد . وقد حملت الانباء تشكيل وزارته الجديدة وبقي ستراسمان وزيراً للخارجية فيها .



الطيار كوست

هو الطيار الفرنساوي الشهير رفيق ليبري الذي ملأ اسمه الاسماع وقدحملت الينا انباء باريس انه قرر ان يطير لوحده من فرنسا الى نيويورك قاطعاً الاطلنطيك وللمرة الاولى يطير كوست بدون رفيقه ليبري .



قضية هيلانه عواد

من احد عشر شهراً تقريباً قتلت السيدة هيلانه عواد في ليلة ليلاء بين سينما ادن وقهوة المرامار وقد احيطت هذه الجناية بكثير من الشبهات والاسرار ودام التحقيق فيها احد عشر شهراً . وقد نظرت محكمة الجنايات برئاسة سامي بك الصلح في هذه الدعوى فسمعت الشهود والمرافعات ولا تصدر هذه الجريدة الا ويكون الحكم قدصدر في هذه القضية

النكبات

صفحات مقتضبة من كتاب النكبات للعلامة الريحاني .

عندما عاد السلطان سليم بعد الفتح المصري ، بدل ان يؤدب جنود الحامية « في دمشق على فحشهم وفسقهم ومظالمهم » اذن لهم ايضاً ان يدخلوا البيوت ، فدخلوها فاتحين — والويل للحسان والولدان .

سرعان ما صار الناس يترحمون على الشراكسة كما يترحمون على الاتراك اليوم . ليس في هذه البلاد السورية شيء جديد .

كان السلطان سليم سفاحاً سكيراً لواطاً . لا يهمه بعد فتوحاته وقتل الشراكسة ، غير لذته وسكره — الكلام لابن اياس — واقامته في المقياس بين الصبيان المرد . وكان يقتل وزرائه وغيرهم في ساعة غضب بدون سبب . فقد قتل سبعة من الوزراء ، وخنق سبعة عشر من اخوانه وغيرهم من اهل بيته حين تولى الملك . ومن امثال الاتراك السائرة في تلك الايام : من اراد الموت فليكن وزيراً للسلطان سليم .

لذلك كان الوزراء يحملون صكوك وصاياهم في جيوبهم — او هي من نكات ذاك الزمان — ويهنأون كل مرة يخرجون من المجلس السلطاني سالمين . مجلس السلطان سليم ، من دخل اليه من الوزراء مفقود ، ومن خرج منه مولود

وهو في اسفاره مثله في مجلسه . لاحظ الصدر الاعظم يونس باشا ، وهم في الطريق الى مصر ان في قطع الصحراء هلاك الجيش ، فضرب السلطان عنقه . واجترأ احد الوزراء ان يعترض على ابقاء اوقاف بعض الشراكسة بيدهم قائلاً: سيستعينون بها علينا . فقال السلطان، وهو يركب جواده ، اين الجلاد ؟ فضرب عنق الوزير ، بينما كان صاحب الجلالة العظمى يضع رجله في الركاب

هذا هو مؤسس الدولة العثمانية في البلاد السورية وقد عاد بعد فتحها الى الاستانة ومعه احمال لا تعد من المال والتحف وانواع الاسلحة والزينة مما كان في قلعة حلب وغيرها

اما ادارة البلاد فلم يغير شيئاً من جزئياتها ظل ارباب الاقطاعات مثلاً كما كانوا في دولة المماليك يضمنون الخراج , ويحملون الكرباج فيدفعون للولاة مما يجمعون ، وهم في ما يجمعون لا يرحمون

ولا هم يرحمون . فاذا غضب الوالي على احدهم لتأخره عن الدفع مثلاً يرسل عليه جيشاً فيحرق قراه ، ويستصفي امواله ، ويأسر اهله ويسبي نساءه . فهل يلام المسكين اذا حمل الكرباج

. . .

خلف السلطان سليم ابنه سليمان السلطان القانوني — القانوني بالقتل — فقد كان كأبيه سفاحاً قتل ابنه الاكبر وحفيده وابنه بايزيد واولاده الخمسة . فلا عجب اذا كان يقتل كذلك وزيراً فاضلا حال دون تنفيذ ذلك الامر « القانوني » بقتل اهل حلب اجمعين لان جماعة منهم ثاروا على الحكم العثماني

وها كم سليم الثاني السلطان السكير الفاسق « له من اعمال الخلاعة ما يخجل منها » وقد خنق ارباب القصر ، عند وفاته ، اولاده الخمسة ليمحوا نسله ، فكان عملهم ذاك من باب التشذيب الذي يزيد الشجرة قوة ونمواً

وها كم السلطان مراد الثالث الذي قتل اخوته الاربعة عند ما تولى الملك , وهو الذى حارب الموارنة في لبنان ليرضي طائفة الروم التي شكت اليه ظلاماتهم ، فوسع ثلمة الشقاق السياسي الديني في الجبل

وهذا محمد الثالث الذي قتل يوم جلوسه على العرش تسعة عشر اخاً له , وعشر جوار حاملات من ابيه « وكان مع ذلك صالحاً عابداً ، ساعياً في اقامة الشعائر الدينية »

وها كم مصطفى الاول السلطان الابله يخلعه مراد الرابع السلطان السفاح الذي كان كأسلافه منهمكا في شهواته ولذاته ولكنه بزهم جميعاً بالقتل . قيل انه قتل مئة الف انسان منهم خمسة وعشرون الفاً قتلهم بنفسه او شاهد قتلهم بام عينه

وهذا السلطان ابراهيم الفاجر المعتوه , التي هلك في الثامنة والعشرين من عمره شهيد الغواني والكؤوس . ان عهده لعهد الجواري والاغوات قيل انه كان ينكح كل يوم بكراً ، ويقتل كل من يخالف له رأياً ، او يأبى ان يرسل اليه ابنة حسناء لسمع بها

وقد امر السلطان ابراهيم مرة بقتل جميع المسيحيين في السلطنة، فقال شيخ الاسلام معارضاً « ان في قتلهم تنقص واردات المملكة » فاقتنع وامتنع

. . .

كان الامير فخر الدين « امير لبنان » قد ازداد شوكة في استيلائه على كثير من القلاع وتحصينها ، فتعاون عليه ولاة دمشق وطرابلس وديار بكر وحلب ، فجندوا جيشاً كبيراً وحاصروه تسعة اشهر (١٠٣٠ هـ : ١٦٠٢ م) فضاق ذرعاً ، وهو لا يستطيع الدفاع ولا يريد التسليم ، فاختفى . ثم هرب في السنة التالية الى ايطالية تاركا الحكم في لبنان وما اليه لابنه علي

سكنت مراجل الفتن بعد كسرة جان بولاذ وسفر فخر الدين الى ايطالية . ولكنها عادت تغلي عندما رجع الامير بعد خمس سنوات وقد حالفه كوسموس الثاني كبير دوجات طسقانية ، فاستولى فخر الدين بمساعدة الاسطول الطقساني على ساحل سوريا ، واستأنف الحرب في سبيل الاستقلال , فاستظهر والي دمشق بني سيفا وبني حرفوش ، فحملوا على المعني (١٠٣٣ هـ ١٦٢٣ م) فواقعوه في عين الجر (عنجر) وكانوا مغلوبين

قويت كلمة فخر الدين وعظم شأنه في البلاد ، فارسلت عليه الدولة جيشاً من الاناضول تشفعه باسطول للاستيلاء على السواحل . فكسر الثائر المعني الجيش العثماني في وقعتين قرب صفد ، ثم انكسر في وادي التيم . وكان الاسطول بمساعدة بني سيفا وغيرهم من اعداء فخر الدين قد استولى على الساحل فتشتت المعنيون

ومن عادات الامير المعني ان يختفي ، فاختفى بعد وقعة وادي التيم ، ثم سلم نفسه الى الوزير العثماني فارسله الى الاستانة ، فسمع السلطان مراد الرابع عذره في محاربة اعدائه وعفا عنه . الا انه ابقاه هناك اسيرا . ثم امر بقطع رأسه ، وبخنق ابنه الاكبر ، ووهب املاكه الى والي دمشق

اما السبب في قتله بعد العفو عنه فهو غامض بعض الغموض بيد ان الحوادث التي تلت التسليم لا تدل على شيء من الحكمة او من حسن النية في الدولة

بعد اسر فخر الدين امرت على لبنان عدوه علي بن علم الدين اليمني ، فبادر هذا الى التنكيل بآل معن وبني تنوخ انصارهم ، وضبط ارزاقهم (انما تاريخنا سلسلة من النكبات والانتقامات) فقام من المعنيين الامير ملحم يثأر لاهله . فوقعت الحرب بين القيسية واليمنية ، حرب العصبيات ، التي ارادت الدولة ان تثيرها . ثم سمعت شكاوي الناس دامعة العين . وبما انها لم تتمكن من القبض على الامير ملحم قتلت نسيبه الكبير الامير فخر الدين

هو فخر الدين الكبير , علم الوطنية الحقة ومشعالها الاوحد في تاريخنا الحديث

. . .

كان الفقراء يهجرون البلاد هرباً من الظلم والتسخير ، فامست القرى المعمورة ، والقصبات المشهورة , ركاماً من الطلول الدوارس . اما اذا حاول الاغنياء الجلاء فالوالي يسوق عليهم جنوده فينهبونهم ويسبونهم . ولا غرو . فمن اين يجيء الخراج اذا هجر الاغنياء البلاد ؟

— وكان الوالي — والي حماة مثلاً — اذا غضب على رجل يضعه على الخازوق ، واذا غضب على امرأه وضعها في خيش مع شيء من الكلس والقاها في نهر العاصي

وكان الامير المتسلم في جهات لبنان اذا غضب على رجل عاقبه بقطع اشجاره او بحرق قريته

« واصبح الناس يتظاهرون بالفقر فيكتمون اموالهم ويدفنونها في الارض لتنجو من المصادرات والسرقات»

وفي هذه السنة (١١٦٠ هـ : ١٧٤٦ م) احرق اسعد باشا العظم قرى البقاع لان اهلها تأخروا عن دفع الاموال الاميرية

وقد حدث في عهده فتنة بين الدالاتية والانكشارية فأعمل الباشا السيف في العصاة ، وسلب جنوده الدور واحرقوها

قال المؤرخ : « وبقيت المشنقة اياماً لا تخلو



.امندسن وجيلبو

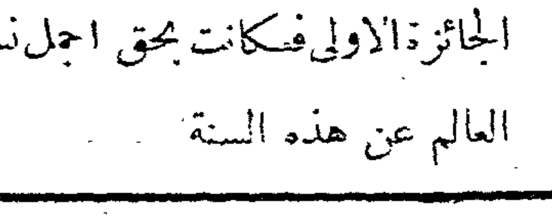
يذكر القراء كيف ان الطيار جيلبو والرحالة امندسن ذهبا للتفتيش على المنطاد ايطاليا فضاعا بدورهما وقد ذهبت البعثات للتفتيش عليهما والى الآن لم يعثر على اثر لهما في القطب الجليدي

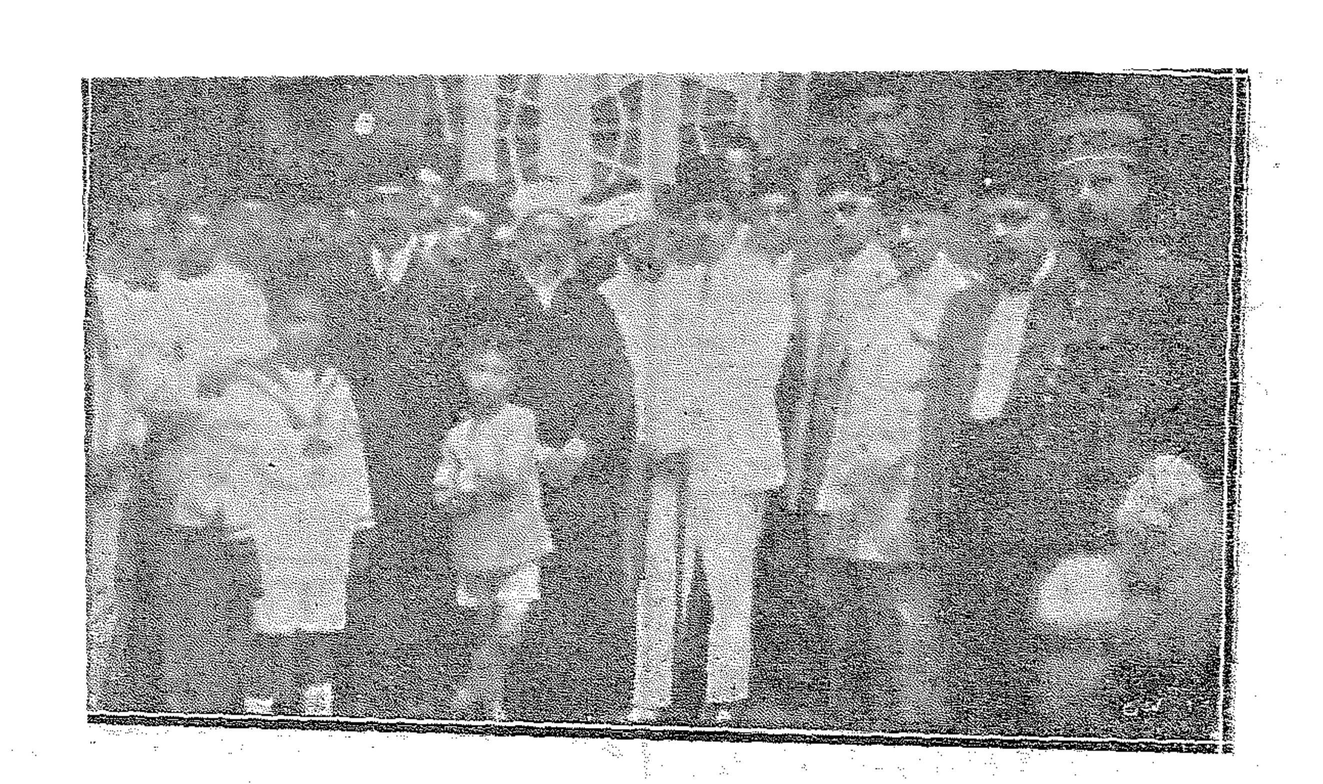
وهذا رسمهما قبيل رحلتهما الى القطب : الى اليمين : امندسن : الى اليسار : جيلبو



اجمل نساء العالم

هي الآنسة « ايلا هوزن » التي مثلت شيكاغو في معرض الجمال العالمي في « التكساس » ونالت الجائزة الاولى فكانت بحق اجمل نساء العالم عن هذه السنة





(تصوير توفيق نوفل)

السنة الهجرية في دار الامير سعيد

اقام الامير سعيد الجزائري حفيد الامير عبدالقادر الكبير حفلة كبرى في قصره بدمشق حضرها لا اقل من الفي شخص بينهم رجال حكومة ونواب واعيان ورسمنا هذا يمثل بعض الرجال الذين حضروا الاحتفال

اخيانة ؟ ـ لا ـ بل عدل ورحمة

اودعت الليل احلامي فقبل الوديعة . ولما طلع الصباح فتشت عنه فلم الق له اثراً !

همست في اذنه السوداء وهمس في اذني كلمات تعاهدنا على ان تظل مكتومة فلما طلعت شمس الصباح رأيت اشعتها النافذة الضاحكة تفضح اسراري !

شربت الخمرة في ظله .. وتحت انفه .. وعربدت وقلدني بيده صولجان الملوك وهو باسم يشجعني ويستحث همتي لمواصلة التحليق في الفضاء ولما طلع الفجر حاسبني النور على كل كاس شربتها وقرص اذني قرصة اليمة فالتفت الى الليل لاذكره بثغره الذي ظل باسما لي حتى الساعة الثالثة بعد منتصفه فضحك علي النور قائلا : ان صاحبك قد مات .. وقد دفناه منذ ساعة .. فسألته وانا ارتجف ذعراً كانني ماثل امام محكمة الجنايات : هل ذكر لك عني شيئاً قبل ان فاضت روحه .. هل اوصاك بي ؟ . فاغرق النور في الضحك وقال : نعم . لقد احالنا عليك لنستوفي منك ثمن كؤوسك وعربدتك !!

غريب امر هذا الليل .. انأتمنه على ارواحنا وقلوبنا وسكراتنا فيخون ..

أأقيمه رباناً لسفينة احلامي فيقودني الى حيث يحطمها على صخرة الفجر !؟

أفي قلب الطبيعة خيانة ايضاً ؟؟!! أمن خيانة البشر الى خيانة الليل ! فأين هي الامانة اذن ؟ واين تحترم العقود والعهود في هذه الارض ؟!؟

الله من وقاحة الليل وخبثه ... وهبني ارضه لاقيم فيها قصور خيالي وحسبتني املكها فاذا الصباح لا يبقى منها حجراً على حجر ...

قبلني قبلة الحب والحنان فارتميت في احضانه واقمت له مذبحاً من عاج . . فاذا هو الاسخريوطي واذا هو العبد الذي يهزأ باسياده !!

عند الظهيرة ناديت منتصف الليل فلم يسمع ندائي !

وفعل النور فعله وانقضت ساعاته فقام الليل من قبره وعاد يطرق ابوابي فلم افتح له فغضب وطاب احلامي فعاتبته وشرحت له حكاية الفجر وقلت له : انت خائن لا تؤتمن على شيء .. وفي فمك قبلة غاشة .. فضحك وقال :

اذا كنت قد اعطيتك للنور فها انا استعيدك وليس في عملي خيانة كما وهمت فما انا الا رسول ينفذ امر الرحمان الذي قضى في حكمته بان تتقاسمك انا والنور فيكون له عقلك وواجبك وحقيقتك ويكون لي خيالك وحلمك وقلبك . . وفي ذلك العدل كله والرحمة كلها فاحلامك ان طال امرها انتهت بالجنون وعقلك ان طال حبله انتهى بالزهد . وبالانتحار . . فلا بد لك من مساء وصباح ..

الماء ليومك والخمر لليلك . . وما الحياة الا مزيج الماء والخمر ...

ورأيت الليل الذي حسبته خائناً اميناً . .

فاستغفرت .. وحلمت ثانية ... وعربدت . . ولما طلع علي الصباح التالي جمعت كؤوسي بيدي وخبأتها في الاقبية وحفظتها لحساب الليل . . ثم فتحت نوافذي لاشعة الشمس وانكببت على موائد الواجب وجمعت اوراقي وواصلت جهودي وطبقت شريعتي . .

وها انا كلما طلع الصباح والمساء ابسم لهما واقتطع لكل منهما من هيكلي الانساني الغريب الذاتية التي يملكها بمرسوم اصدره الخالق عز وجل في ديوانه العالي ساعة فصل بين النور والظلام ونفخ في الطين فجبل ذلك الجد العزيز الاول الاكبر الذي لا ادري اذا كانت قد خطرت له في ذلك العهد البعيد فلسفتي فقام ينعت الليل بالخيانة ثم يتوب اليه ويخضع لرسالته

راجي الراعي المحامي

الامرأة للمتشرد ـ ساعطيك شيئاً من الطعام على ان لا تعود

المتشرد ـ العل طبخ مولاتي سيء الى هذه الدرجة

من مصلوب ، وتركت جثث القتلى اياماً امام السراي تأكلها الكلاب ، وسلخوا رؤوس القتلى وجعلوها اكواماً ، وصارت المدافع تطلق بكرة وعشية مدة شهرين ، وكثر العزف بالابواق واطلاق الاسهم النارية في الفضاء »

...

يسلخون رؤوس القتلى ويعيدون اكراماً للباشا اسعد الذي انتصر على اعداء الدولة ...

انت سوريا بلادي ،

وانتم ايها الطغاة العتاة اجدادي !

حفيف اوراق

فكرة المرأة في عينها ولسانها وفكرة الرجل في يديه ورجليه

الكتاب الذي تعيره الى الفتاة هو « تلفون» لطيف ينقل اخباراً كثيرة وبدون مسؤولية ...

يجب ان يكون للمرء اعداء ، فالعدو يشدد العزيمة ويشحذ نهضة الخامل ويخلق فينا حب التفوق والتيقظ .

بعض الناس يحبون المرأة لجمال وجهها والبعض الاخر يحب فيها — قبل كل شيء — محبتها له ..

المرأة تعتبر نفسها سعيدة عندما تتحقق انها استطاعت ان تصير رجلا تعيساً في هذا العالم

الفتاة تحب ان تكون مشكورة ولكن كثيراً ما يضطرب بالها عندما تسمع من يشكر آدابها فقط ..

الملاطفة الكثيرة التي يجتهد في اتقانها الشبان كثيراً ما تنفر الفتيات من زيادة حلاوتها . فهن يحببن الحوامض حتى وما يشابهها في اخلاق الرجال ..

كثيراً ما تنوب (مصافحة اليد) عن قبلة بليغة مسكرة او غمزة متقنة ومهيجة . .

من يمارس قلوب الفتيات لا يحاول اعادة القلب الذي شرد عنه . ولعله يكتفي بالاسف الشديد فقط

(شبل خوري)

هي ـ لا يا جاك انا لا ارضى فقد يقول الناس انك تزوجتني من اجل المال

جاك ـ وماذا يهمنا ما يقوله الناس اذا كان عندك من المال ما يغنينا عن الجميع

في المرأة والحب والجمال

عن الفرنسية

اذا فسرنا معنى كلمة « الله » في لغة الملائكة نرى معناها الصحيح هو — الحب — !

الحب وحده مخفف آلام الانسان . واعذب الآلام ، آلام الحب

الحب اول كلمة فاه بها الله . اذا المرأة اخلصت العبادة للحب .. يجعلها بمصاف الملائكة !

الحب اسمى ما تشعر به النفس ، واشرف ما يخفق له الفؤاد

« اذهب عني .. ، أي اسرع الي ، مالك لا تضمني !؟

اذا رأيت فتاة متضجرة , تأكد انها تبحث عمن تعطيه قلبها . !

كثير من المحبين لا يغرهم الجمال ، بل يستعبدهم الحب الصحيح ؟

قليلات هن اللواتي يكمل جمالهن ويكمل حبهن ..

تأوهات المحبين ، انغام الملائكة في صلاة الصباح !

الندى ، ليس من الغمام ... بل من عيون الملائكة العاشقين !

عبد السلام النابلسي

رواية العدد

التجربة

كان غاستون روديه منهمكاً في اعداد انية الزهور ووضعها على الموائد بعد اعادة النظر مراراً في تناسق صفها وترتيبها وهو يغني بصوت منخفض اذ بالجرس الكهربائي يقرع بعنف فاضطرب غاستون ونظر الى ساعة معلقة في الحائط وتمتم وعلائم الارتباك مرتسمة على وجهه

— من هذا الزائر يا ترى في مثل هذه الساعة؟ لا يمكن ابداً ان تكون هي» وبعد ان فكر لحظة هز كتفيه واتجه نحو الباب وهو يردد بصوت منخفض ولكنه كان يرتجف من الغضب

— اذا كان ثقيلاً من اولئك الذين لا هم لهم الا اقلاق راحة الناس فسيرى كيف استقبل هؤلاء المتطفلين ..

وما فتح الباب حتى رأى نفسه تجاه شخص لا يعرفه فقال له :

— ماذا يأمر السيد ؟ هل من خدمة ...

ولكن الغريب كان قد ازاح غاستون من طريقه بكل عنف وبدون ان يعيره ادنى اهتمام ودخل الغرفة بعد ان اغلق الباب بشدة فسمع له دوي رددت الغرف والمماشي صداه فحل الغضب عقدة لسان غاستون وقال بصوت متهدج

— واخيراً يا سيدي هل لك ان تشرح لي سبب عملك وان تتفضل وتنبئني عن قصدك من المجيء الى بيتي معتذراً على الاقل عن خطتك هذه في معاملة الناس في بيوتهم ؟

— قبل ان تعرف شيئاً يجب ان تسألني من انا . فانا الزوج

— الزوج ؟ وما معنى ذلك

— نعم الزوج . زوج المرأة التي تنتظرها انت ! ...

— آه ! .. » وقد اثر الاضطراب بغاستون فشعر بدوار وكأن حمى اعترته فيبس الريق في حلقه وجعل يراقب بعينيه المحملقتين حركات خصمه فرآه يضع يده بكل تأن في جيبه التي تكاد تتمزق من ثقل ما فيها وقد سمع غاستون حركة زنبرك المسدس فلفظ بجهد كلي

— ولكني اقسم لك انني لا افهم شيئا

— لماذا لا تفهم ؟ وكيف لا تفهم ؟ مع ان المسألة بسيطة للغاية . فانت حسب عادتك منذ سنة تقريباً تنتظر هنا امرأة وانا زوج هذه المرأة . هذه هي كل الحكاية بلا مواربة ولا ابهام.

— ولكن هذه المداعبة السمجة قد طالت ياسيدي .

— لقد ابرمتني يارجل فاصمت واياك ان تنبس ببنت شفة والا فاني ارميك كالكلب

وتجعدت اسارير وجهه واصبح منظره قبيحاً مخيفاً كأنه حيوان مفترس وخيل لغاستون ان يداً تداعب تلك الالة الجهنمية في جيب خصمه وتصور فظاعة الموت وخصوصاً في مقتبل العمر فتصبب العرق البارد من جبينه

— هاك اوامري، يجب ان تطيع طاعة عمياء اذا كنت لم تزل متعلقاً بالحياة ...

خذ كرسياً واجلس الى هذه المائدة حيث امامك كل لوازم الكتابة . انا املي وانت تكتب ابدأ :

سيدتي ! .. فرفع عندئذ غاستون رأسه بكل هدؤ وحذر وقال :

— المعذرة يا سيدي لمن تريد ان اكتب

— ... تريد ان تعرف لمن هي هذه الرسالة لا بأس من ذلك فانك ستكتب الى عشيقتك ورفيقتك بالخيانة . والآن كفى اياك ان تبطيء ثانية اكتب ؟..

« سيدتي . لا يجب ان تهتمي بي من الآن وصاعداً ان اشغالا هامة تضطرني الى السفر والابتعاد عن هذه البلاد فان نجاحي ومستقبلي الباهر متعلق على هذا الامر ولا يحق لي ان اضيع هذه الفرصة . سامحيني واجتهدي ان تنسيني من جهتك كما اني سأنساك »

فعند ذلك تحركت في نفس غاستون بعض كوامن اخلاق شهامة واباء ورفض ان يوقع

— لا . لا . هذا لا يكون ابداً فان ذلك فوق احتمال البشر

— قلت لك وقع هذه الرسالة . حالا !

فوقع المسكين بيد مضطربة ونظر الى جلاده الذي كان يبتسم ابتسامات سخرية مرعبة فحدق بغاستون تحديقاً قاسياً وقال له :

— والان وافتح الباب فستكون هي هنا بعد برهة واما انت فاختبيء في هذه الغرفة المجاورة بدون ادنى حركة أفهمت احرص ان تطيع بكل دقة وانا استقبل السيدة ! ..

فالقى غاستون على الساعة نظرة رعب وتمتم .

— ولكن اسمح لي يا ...

— كفى ! يجب عليك ان تشكر ربك لانك باق في قيد الحياة فان الله اعطاني نعمة الصبر والتجلد . اسرع الى مخبئك حالا فانها داخلة

وبالواقع سمع صوت فتح الباب الخارجي ثم صوت اقدام امرأة تقترب ثم ظهرت على عتبة الباب فادارت بالغرفة نظرات مضطربة ثم التقت انظارها بانظار زوجها فوقفت تنظر الى وجهه كانها تريد ان تستطلع من عينيه نتيجة ما جرى لزوجها وحبيبها فرأت علامات الانتصار الوحشي تلوح بين عيني زوجها اللتين كانتا ترسلان في تلك اللحظة بريقاً مخيفاً وقال لها بلهجة من يتذوق لذة انتصاره

— عبثاً تفتشين عنه فقد ذهب ، نعم انه هرب كالكلب

ألم اقل لك ذلك من قبل ؟...

فبدت على وجه الزوجة الحسناء علائم الالم والحزن والاسى وكادت تطفر الدموع من عينيها النرجسيتين ثم ارتمت واهنة القوى على احد المقاعد فاغتنم الزوج القاسي الفرصة ليزيد في عذابها فتابع قائلا

— الم اكن مصيباً في زعمي عندما قلت لك انه سيهرب كاجبن الرجال الم اقل لك ان هذا الشخص الذي لاجله اضعت سعادة بيتنا وهنائنا العائلي لا يستحق ان يمسح حذاءك ، فكنت تدافعين عنه بقولك انه يفضل الف مرة ان يموت من ان يتركني ابداً . مع انه لم يحاول ان يقول كلمة يفهم منها انه حزين لبعده عنك . كلا وبرهاناً على ذلك هاك رسالته التي تركها لك . وانا امليتها عليه حرفاً حرفاً فان معناها مفهوم على الاقل والا لو تركته يكتب لنفسه لما استطاع ابداء رأي واحد مفهوم او صريح بسبب اضطرابه . خذي واقرأي اقوال هذا النذل الجبان الذي تحبينه انت حتى الموت وهو لا يفهم شيئاً من هذا الحب

فاخذت المسكينة بيد مضطربه الرسالة والقت عليها نظرة من طرف تعميه الدموع . اما الزوج فاخذ يتمشى في الغرفة ذهاباً واياباً وكان صوته مرتفعاً لفرحه بعمله ثم وقف امام زوجته ليعاين مفعول هذه الضربة على قلبها . فوقفت هي ايضاً في تلك اللحظة تنظر الى الرسالة وعلائم الدهشة والتعجب على وجهها فقال لها :

— انك متعجبة ايضاً من عمله ! اذ لم تكوني منتظرة منه هذه السفالة ولكي اريك مقدار عدم اهتمامه بك ومقدار سطوتي عليه سأحضره لك ليقف امامك مطأطأ الرأس ذلا وهوانا

وبينما هو ذاهب لاحضار غاستون روديه كانت هي تتمتم متعجبة

— ولكن هذه الكتابة لا اعرفها فلا افهم ما معنى هذا ؟

ثم رفعت بصرها فرأت امامها غاستون روديه فقفزت من مكانها لشدة تعجبها وقالت

— ولكن ماذا تصنع هنا ياسيدي ؟

اما غاستون فقد دهش بدوره وقال متعجباً :

— وما معنى مجيئكما الى بيتي فاني لا اعرف حضرة السيدة ولم يحصل لي الشرف ان اراها قبل الان !

وكان سكوت مدة وفتح الزوج عينيه محملقاً بامرأته وبغاستون الذي اطمأن نوعاً ، وقدر ان يضحك ضحكة قوية وقال :

— اظن انني قد فهمت كل الحكاية فانتما تفتشان بدون شك عن موريس بوفوا وكنتما تنتظران ان تجداه هنا ... نعم ! اليس كذلك ؟ اذن يجب ان تعذريني ياسيدتي وانت ايضاً ياسيدي

انه نظراً لغلاء المعيشة اتفقنا انا وصديقي موريس على ان نستأجر هذا البيت سوية فنهار الاثنين والاربعاء والسبت يكون هذا البيت تحت مطلق تصرف حضرة الصديق العزيز موريس والثلثا والخميس والاحد اكون انا وحدي الآمر الناهي هنا . وعلى هذا فارجوكما ان تعذراني اذا لم اعد قادراً على استبقائكما عندي لاني انتظر هنا سيدة وقد حان موعد قدومها :

ونظر الى الساعة في الحائط وتابع قائلا ارجوكما ان تعجلا لئلا تلتقيا بها في السلم ويمكنكما اعادة تمثيل روايتكما هذه غداً حيث يكون هنا الشخص الذي عليه يدور محور تجربتكما فالى الملتقى مع السلامة ...

جورج نعيم

لي حبيب

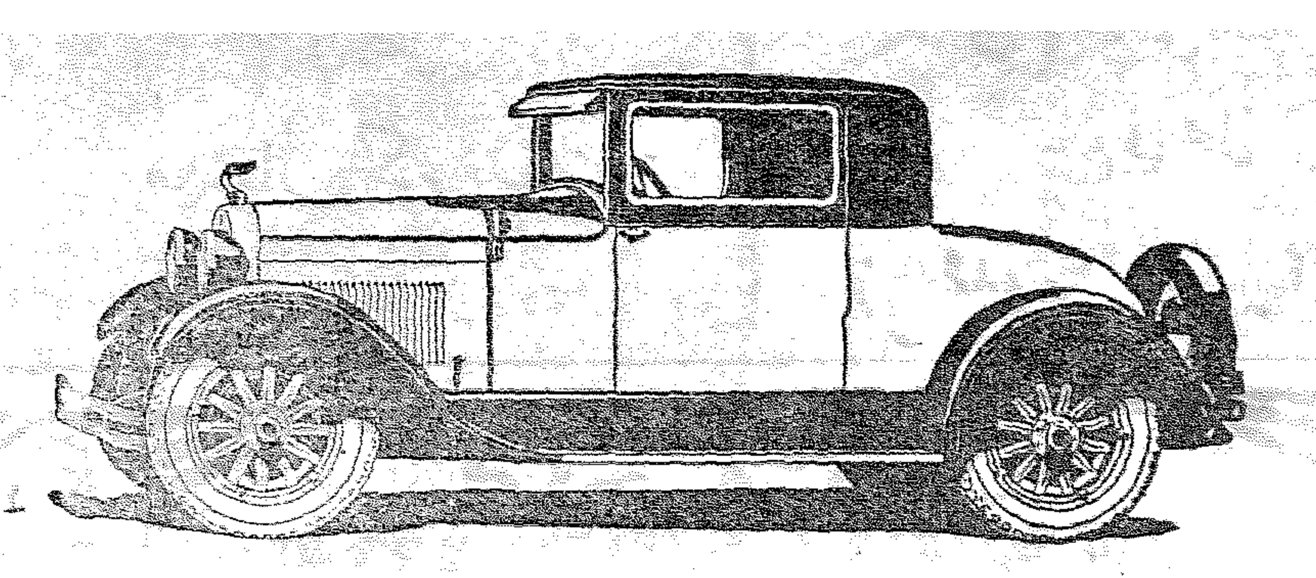
بعد احبابي كساني ارقا
عز صبري ولهم طول البقا
كنت في الحي وكانوا جيرتي
فافترقنا والهوى ما افترقا
لي حبيب كلما عانقته
نثر الورد علينا ورقا
اتمنى قربه يبعدني
هكذا الدنيا نعيم وشقا

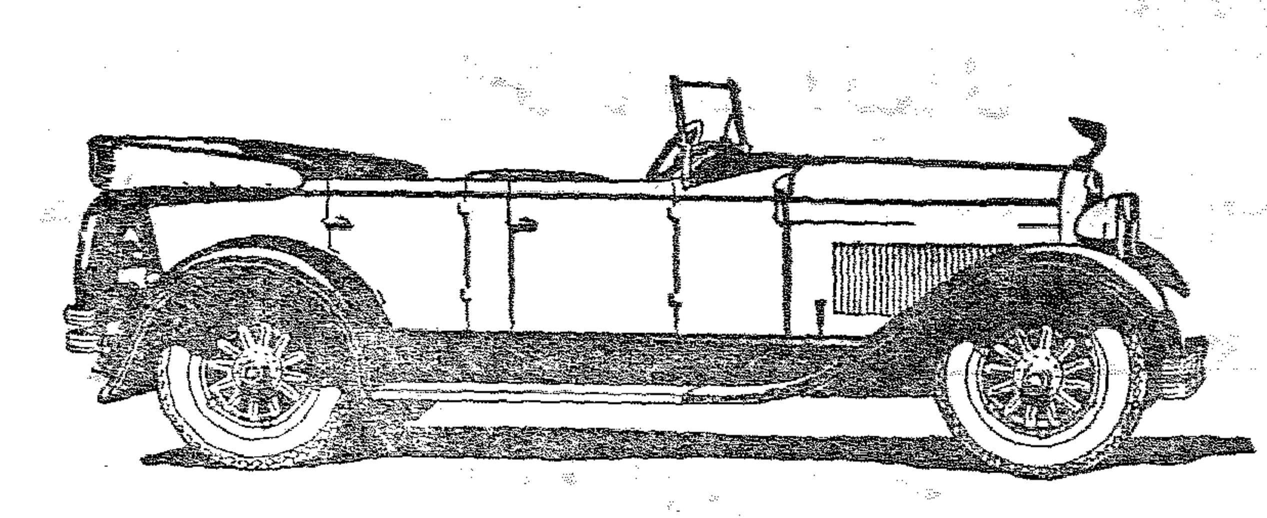
...

ـ خذي هذا الريال واعملي معي هذا المعروف
ـ وما هو
ـ اريد ان تذهبي الى المحطة وتلاقي زوجتي
ـ ولو فرضنا انها لم تكن هناك
ـ اذن عودي الي فاعطيك ريالين

...

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

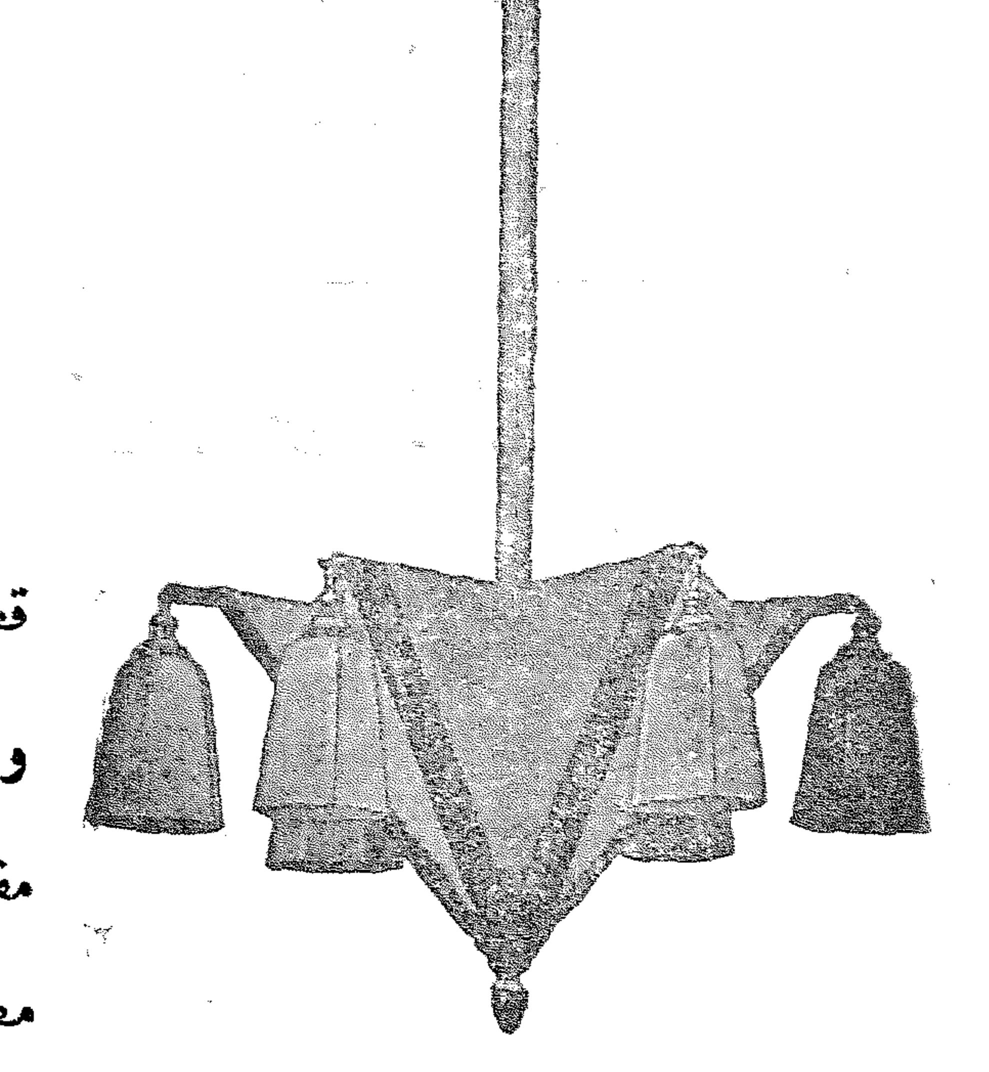
كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

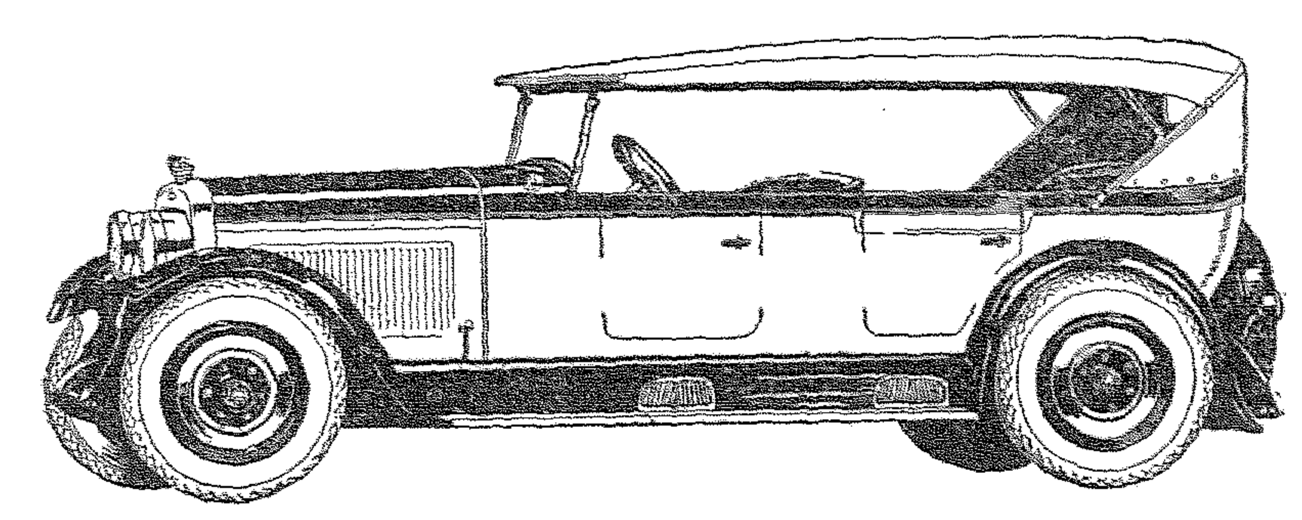


SIÈGES
DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -
Elie G. SIOUFI
• BEYROUTH •

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سياره ناش
Nash



هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت